



أحكام النون الساكنة والتنوين (2)

ثانيا : الإدغام

التعريف

لغة : هو الإدخال ، أي إدخال الشيء في الشيء .

واصطلاحًا : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني .

حروفه : ستة مجموعة في قول (يرملون)

وهي :الياء ـ والراء ـ والميم ـ واللام ـ والواو ـ والنون.

أقسامه : ينقسم إلى قسمين

إدغام بغنة ، وإدغام بغير غنة.

أ ـ الإدغام بغنة :- يختص هذا الإدغام بأربعة أحرف من حروف يرملون مجموعة في قولك ينمو وهي: الياء والنون والميم والواو

** شرط الإدغام : أن يكون في كلمتين

أي أن النون الساكنة أو التنوين نهاية الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية .






فإذا توفر هذا الشرط وجب الإدغام إلا في موضعين في القرآن الكريم وهما : ((يس، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)) و ((ن* وَالْقَلَمِ))

تَنْبِيه (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيَّة النونَ في الواوِ حالةَ الوصلِ من كلمتَي :

﴿يسٓ ① وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ← تُظهَرُ النون ← (يا سِينْ وَٱلْقُرْءَانِ)

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ ← تُظهَرُ النون ← (نُونْ وَٱلْقَلَمِ)

فالحكم هنا الإظهار على خلاف القاعدة مراعاة للراوية عن حفص من طريق الشاطبية فهذا يسمي (إظهار رواية)







أما إذا وقع حرف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحده فهنا حكمها الإظهار ويسمى الإظهار المطلق

تعريف الإظهار المطلق : هو أن يقع بعد النون الساكنة حرف واو أو ياء في كلمة واحده ولم يقعا في القرآن إلا في 4 كلمات كما في الصورة

تَنْبِيهٌ (١)

لا تُدغَمُ النونُ الساكنةُ في الواوِ أو الياءِ إذا اجتمعا في كلمةٍ واحدة ، وذلك في :

١ - ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنْوَانٌ ﴾

٢ - ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾







أمثلة على الإدغام بغنة

أَمْثِلَةٌ عَلَى الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

	النون الساكنة	التنوين
الياء	﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾	﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾
الواو	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾	﴿ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾
الميم	﴿ مِن مَّالِ ﴾	﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾
النون	﴿ وَلَن نُّشْرِكَ ﴾	﴿ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾

سبب إدغام النون مع حروف ينمو :-

1- التماثل مع النون

2- التجانس مع الميم في مخرج الغنة كذالك في جميع الصفات والتقارب النسبي بينهم في المخرج

حيث تخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة

وتخرج الميم بإنطباق الشفتين

3- التقارب النسبي مع الياء والواو في المخرج كذالك التقارب في الصفات



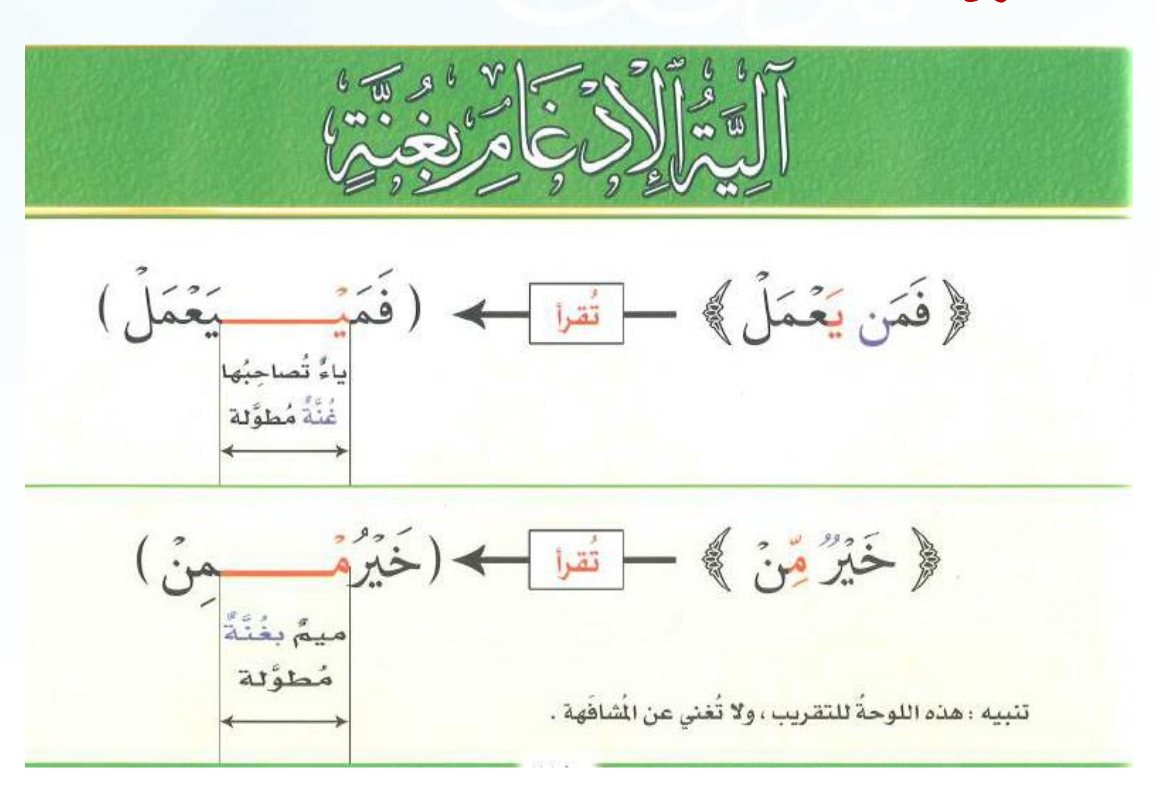
كيفية الإغام ::

- **إذا كان الحرفان متماثلين فيدغم الأول في الثاني مثل (مِن نَّصِيرٍ)**

- **إذا كانا متجانسين أو متقاربين فيتم قلب الحرف الأول حرفا مماثلا للثاني ثم يتم الإدغام**

مثال (مِن وَلِيٍّ) يتم قلب النون إلى حرف واو ثم يتم إدغام الواو الأولى في الواو الثانية مع الإتيان بالغنة من الخيشوم ،
فينتقل المخرج من طرف اللسان إلى مخرج الحرف المدغم فيه نفسه من حروف ينمو مع الإتيان بالغنة من الخيشوم

أمثلة أخرى







ب ـ الإدغام بغير غنة.

حروفه :

الإدغام بغير غنة يختص بالحرفين الباقيين من حروف (يرملون) بعد إسقاط حروف (ينمو) ، وهما اللام والراء

تدغم النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء بغير غنة فيدغمان فيها إدغاما كاملا

ووجه حذف الغنة : المبالغة في التخفيف لأن في بقائها بعض الثقل

إستثناء :

إلا في نون (وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ) لحفص من طريق الشاطبية يُمنتع الإدغام لوجوب السكت

ألية النطق

تدخل النون الساكنة أو التنوين في اللام والراء إدخالا كاملا ، ولا يبقى منها شيء لإدغام مخرجي النون اللساني والخيشومي فيهما .







(لاحظي إدغام النون والتنوين في المدغم فيه واختفائهم عند القراءة)

أَمْثِلَةٌ عَلَى إِدْغَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

	النون الساكنة	التنوين
اللَّام	﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ ← تُقرأ ← (مِلَّدُنْهُ)	﴿فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ ← تُقرأ ← (فِتْنَتَلَّهُمْ)
الرَّاء	﴿مِن رَّبِّكَ﴾ ← تُقرأ ← (مِرَّبِّكَ)	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ← تُقرأ ← (غَفُورُ رَّحِيمٌ)







هنا مقارنة الجزء اللساني و الجزء الخيشومي (الغنة) في جسم النون في حالتي الإدغام بغنة وبغير غنة

في الإدغام بغنة : الجزء اللساني مدغم والغنة موجودة ظاهرة

أما الإدغام بغير غنة : فالإدغام فيها للجزء اللساني للنون وكذالك الغنة

وَضعُ النُّونِ السَّاكِنَةِ بِجُزأيها حالةَ الإدغامِ بنوعيه

	الجزء اللِّسانيُّ	الجزء الخيشوميُّ (الغُنَّة)	مثال
الإدغامُ بغُنَّة	مُدغَمٌ	مُظهَرةٌ مُطوَّلة	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾
الإدغامُ بلا غُنَّة	مُدغَمٌ	مُدغَمةٌ	﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾

٢٨٥







ينقسم الإدغام من حيث كماله ونقصانه إلى نوعين :

أولا : إدغام كامل :- و هو ذهاب ذات الحرف وصفته معا

- وهذا يكون مع اللام والراء لكمال التشديد فيهما وذالك بإتفاق العلماء

- ومع النون والميم أيضا مع أختلاف العلماء فيه إلا أن رأي الجمهور هو أنه إدغام كامل وأن الغنة الموجودة هي غنة الحرف المدغم فيه لإن (النون الساكنة أو التنوين) يقلب إلى حرف المدغم فيه وهو (النون والميم) والغنة اساسا موجودة في جسم النون والميم

علامته في المصحف : للنون الساكنة وضع الشدة على المدغم فيه

عَلامَةُ الإِدْغَامِ الكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تجريدُ النونِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ وَلَن نُّشْرِكَ ﴾ ﴿ مِن مَّالٍ ﴾

﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾







علامه الإدغام الكامل للتنوين

عَلَامَةُ الإِدْغَامِ الكَامِلِ لِلتَّنوِينِ

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للتنوينِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تتابُعُ الحركتَين : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ علىٰ التنوين ، هكذا : (ـُـُ) ، (ـَـَ) ، (ـِـِ) مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾

﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

ثانيا : الإدغام الناقص :- هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي هنا الغنة وذلك عند حرفي الياء والواو

علامته في المصحف : عدم وضع الشدة على الحرف المدغم فيه لأنه غير مستكمل التشديد لبقاء الغنة في المدغم







النون الساكنة

عَلَامَةُ الإِدْغَامِ النَّاقِصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامـةُ الإدغـامِ الناقصِ للنونِ الساكنةِ في حرفَي (و ، ي) هو تجريدُ النونِ من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :



التنوين

عَلَامَةُ الإِدْغَامِ النَّاقِصِ لِلتَّنْوِينِ

علامةُ الإدغامِ الناقصِ للتنوينِ في حرفَي (و ، ي) تتابُعُ الحركتَينِ : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ على التنوين ، هكذا : (ـُـُ) ، (ـًـَ) ، (ـٍـِ)

معَ عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

